

الإيكاو تدعو إلى التحرير والابتكار للمضي قدماً في إنعاش قطاع الطيران من جائحة كورونا في غرب أفريقيا للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢١/٣/١٩ - تحدث أمس كل من رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو، والأمينة العامة الدكتور فنانغ ليو، في الاجتماع الوزاري الافتراضي الذي انعقد بشأن زيادة مستويات الربط والنمو في مجال النقل الجوي في أفريقيا الغربية حيث شددوا على الأهمية الحيوية لاستمرار التحرير والابتكار في تحقيق الربط الجوي الأمثل والمستدام في المنطقة.

وفيما يتعلق بموضوع التحرير، أكد الرئيس شاكيتانو في خطابه الرئيسي أمام المشاركين في الاجتماع، الذي استضافته وزارة الطيران الفيدرالية النيجيرية ومنظمة "الشركاء الدوليين للابتكار والتنمية والاستدامة في قطاع الطيران" (iPADIS)، أن "استعادة الربط الجوي هو أمر حيوي بالنسبة لسكان الدول الأعضاء الـ ١٥ في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والبالغ عددهم ٣٠٨ مليون نسمة، ولأعمالهم التجارية العديدة التي تعتمد على السفر عبر الحدود."

كما أكد على التعاون الممتاز القائم حالياً من أجل تعزيز أداء الشبكة وتفعيل سوق النقل الجوي الأفريقي الموحد (SAATM) الذي انضمت إليه جميع دول غرب أفريقيا تماشياً مع قرار ياموسوكرو، واعتماد موانئ قانونية متعددة الأطراف لتعزيز دور قطاع الشحن الجوي في تحقيق الانتعاش الاقتصادي على المستويين الوطني والعالمي.

وشددت الدكتورة ليو في ملاحظاتها على الطابع المنهجي للعديد من العقبات والتحديات الحالية فيما يخص الربط الجوي في غرب أفريقيا، والتي يجري معالجتها من خلال الأنشطة المنسقة عن طريق الإيكاو، ولكن "فيما يتعلق بالتحرير الكامل للنقل الجوي في أفريقيا، يجب علينا نواصل الدعوة معاً من أجل رفع مستوى الإرادة السياسية والمشاركة على أعلى المستويات، إذا أردنا أن نتغلب فعلياً على الحواجز المتبقية أمام التوسع في فتح الأجواء في أفريقيا".

وبعد عرض أحدث المستجدات فيما يخص تعديلات المرحلة الثالثة الأخيرة على الإرشادات التي أعدتها "فرقة عمل الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران" والتي تساعد دول غرب أفريقيا ودول أخرى على تنسيق الإجراءات المتخذة للتصدي لجائحة فيروس كورونا، علق الرئيس شاكيتانو على مدى إدراك الإيكاو والمجلس لأهمية عنصر الابتكار في تعافي قطاع الطيران المدني واستدامته في أعقاب الجائحة.

فصرح قائلاً: "من المهم أن ندرك في هذا الصدد أن استدامة قطاعنا في المستقبل لن تعتمد على مجرد التوقعات الكبيرة لدى الكثيرين الآن لاعتماد تقنيات وعمليات تشغيلية مبتكرة وأنواع جديدة من الوقود للتعافي بعد اجتياز الجائحة وضمان مراعاة البيئة في نفس الوقت، ولكن أيضاً على الفرز الصحي وإجراءات الصحة العامة على المدى الطويل للمساعدة في تحسين رحلات الركاب بأكملها في حالة ظهور أي جائحة مرة أخرى في المستقبل".

وشددت الدكتورة ليو على أن الابتكار سيكون بالغ الأهمية لجميع الجهات المعنية في قطاع النقل الجوي للمضي قدماً، سواء على مستوى الحكومات أو مؤسسات الصناعة، وأن الأمانة العامة للإيكاو ومجلس المنظمة يوليان أولوية قصوى لتسريع العمل على إعداد القواعد القياسية والتنظيمية الفعالة للمضي قدماً.

وصرحت قائلة: "وأضفي بالفعل الطابع الرسمي على عدد من الشراكات والمجموعات الجديدة للمساعدة في هذه العملية، والجميع ملتزم بضمان قدرة ابتكاراتنا في مجالات التوحيد والتنظيم والترخيص تجعل قطاع الطيران يتسم بدرجة أكبر من المرونة والسلامة والأمن والاستدامة في المستقبل".

وتضمنت الموضوعات الأخرى التي تناولها رئيس المجلس الإيكاو والأمانة العامة المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا الذي تنظمه الوكالة في أكتوبر من هذا العام، وأهمية المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة لاستئناف العمليات بشكل آمن ونجاح في سياق مختلف القواعد التنظيمية الحالية المخففة والمشددة، وأوجه النجاح التي ما زالت تتحقق من خلال خطط الإيكاو للسلامة والأمن حتى أثناء الظروف الاستثنائية التي تسببت فيها الجائحة بالنسبة للنقل الجوي في غرب أفريقيا.

كما تمت الإشادة بدول غرب أفريقيا نظراً لفعالية الإجراءات التي اتخذتها للتصدي للجائحة، وأشار إلى أنه يمكن الاستفادة من تحسين مستوى التنسيق في الوقت الحاضر لتحقيق المزيد من الفوائد في مجالات السلامة والأمن والكفاءة والاستدامة عندما تتحسر الجائحة.



معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها الحكومات في عام ١٩٤٤ لمساعدتها في أنشطتها الدبلوماسية الخاصة بشؤون النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الوقت، اعتمدت الدول أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية من خلال الإيكاو، مما يساعد في مواعمة لوائحها الوطنية المرتبطة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية حقيقية. وتوفّر محافل المنظمة أيضاً فرصاً عديدة لتقديم المشورة المتخصصة والدعوة لقطاع الطيران من خلال العمل مع صانعي القرارات في الحكومات وممثلي صناعة الطيران والمنظمات غير الحكومية من المجتمع المدني وغير ذلك من الجهات المعنية المعترف بها رسمياً في قطاع النقل الجوي.

البوابة الإلكترونية للإيكاو للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا

مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال

communications@icao.int

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)